

البداية والنهاية

رأسي بمكة حتى ضعفت يده فأخذت سيفه فرفع رأسه فقال على من كانت الدائرة لنا أو علينا ألسن روييننا بمكة قال فقتلته ثم أتيت النبي A فقلت قتلنا أبا جهل فقال لا الذي لا إله إلا هو فاستحلفني ثلاث مرات ثم قام معي اليهم فدعا عليهم .

وقال الامام احمد حدثنا وكيع ثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة قال قال عبد الله انتهيت إلى أبي جهل يوم بدر وقد ضربت رجله وهو يذب الناس عنه بسيف له فقلت الحمد لله الذي أخزأك يا عدو الله قال هل هو إلا رجل قتله قومه فجعلت أتناوله بالسيف لي غير طائل فاصبت يده فندر سيفه فاخذه فصرخته حتى قتلته قال ثم خرجت حتى أتيت النبي A كأنما أقل من الأرض فأخبرته فقال الذي لا إله إلا هو فرددها ثلاثا قال قلت الذي لا إله إلا هو قال فخرج يمشي معي حتى قام عليه فقال الحمد لله الذي قد أخزأك يا عدو الله هذا فرعون هذه الأمة وفي رواية أخرى قال ابن مسعود فنفلني سيفه وقال أبو اسحاق الفزاري عن الثوري عن أبي اسحاق عن أبي عبيدة عن ابن مسعود قال أتيت رسول الله A يوم بدر فقلت قد قتلنا أبا جهل فقال آ الذي لا إله إلا هو فقال الذي لا إله إلا هو مرتين أو ثلاثا قال فقال النبي A يا أكبر الحمد لله الذي صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ثم قال انطلق فأرنيه فانطلقت فأرنيته فقال هذا فرعون هذه الأمة ورواه أبو داود والنسائي من حديث أبي اسحاق السبيعي به وقال الواقدي وقف رسول الله A على مصرع ابني عفراء فقال رحم الله ابني عفراء فهما شركاء في قتل فرعون هذه الأمة ورأس ائمة الكفر فليل يا رسول الله ومن قتله معهما قال الملائكة وابن مسعود قد شرك في قتله رواه البيهقي .

[وقال البيهقي أخبرنا الحاكم أخبرنا الاصم حدثنا احمد بن عبد الجبار حدثنا يونس بن بكير عن عنبسة بن الازهر عن أبي اسحاق قال لما جاء رسول الله A البشير يوم بدر بقتل أبي جهل استحلفه ثلاثة أيما بآ الذي لا إله إلا هو لقد رأيته قتيلا فحلف له فخر رسول الله A ساجدا] ثم روى البيهقي من طريق أبي نعيم عن سلمة بن رجاء عن الشعثاء امرأة من بني أسد عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله A صلى ركعتين حين بشر بالفتح وحين جيء برأس أبي جهل وقال ابن ماجه حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا سلمة بن رجاء قال حدثني شعثاء عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله A صلى يوم بشر برأس أبي جهل ركعتين .

وقال ابن أبي الدنيا حدثنا أبي حدثنا هشام أخبرنا خالد عن الشعبي أن رجلا قال لرسول الله A إنني مررت ببدر فرأيت رجلا يخرج من الأرض فيضربه رجل بمقمة معه حتى يغيب في